

معاذ الله ولكن على سبيل الفرض كيف وقد اعدوا الجهد فجميعهم صحيح لما علم من صدر كلامنا وبه يظهر ان ما سقم من كلام الشيخ طيش في غير محله لانه عند تبين الخطأ في يوم الخبر ودون ذلك خوط الشاهد في نازلتها واما ما تضمنه به في ابطال تلك الشهادة من نقل صاحب الحاضرة من تعالى اولئك على الشهادة المذورة اما اولاً فهو مجرد قبل نقل منذ مدد فيجعل التزويد والخبر انما يفسد كثيراً ما يبلغ فيها فاعلموا هذا بذلك لكن صانعي لبوت الشهادة طريقتهم فتحدثت بذلك منهم واثبت كل ذلك فليس ذلك في نازلتها انقضت على كل شهادة في روية بالربح لجورية اولئك كلاً فلا تترز وزارة وزر اخرى والله ولي التوفيق لا رب سواه (م ن)

حوادث خارجية

الدولة العثمانية

انتهت مسألة الارمن على احسن حال وقد حسم الطريق بشرف التوصل لدى لانتخاب السلطنة واكد لجلائها لامة الارمن من لاخلاص والصدق في طاعة الدولة العلية واظهر اسفه مما جرى اخيراً من بعض سفهاء القوم بخروجهم من حد الوانين

مسألة طرابلس

وردت رسالة من رومة الى جريدة السيلك زعم محررها ان الحكومة الطليانية اوصلت الى الحدود الفاصلة بين ولاية طرابلس والمملكة التونسية لامير كلاتي (صان مازيتو) وذلك لرسم خريطة عسكرية في تلك الحدود ثم قالت الجريدة المذكورة انه ان صح هذا فالامور من الاحكام الفرنسية ونوس ان تلقى القبض على الامير لاي الموما اليه ونجى عليه احكام القوانين المتعلقة بالجوايس

يقال انه عند اجتماع مجلس لامة الطلياني سيلي احد اعضاءه على السير كريسبي سولا فيما يخص مقاصد ايطاليا في طرابلس الغرب وان كريسبي سيجيبه بان لا يظن ان الحكومة الفرنسية لها ارب في تبوء الولاية المذكورة وانما يتبقى ان الفرنسيين يسمعون بكل مجهودهم في تحويل التجارة السودانية من طريق طرابلس الى البلاد التونسية وان ايطاليا لا تحلق اليها ان تعارض في هذه المساعي التجارية التي لا يهتم الا الدولة العثمانية . وبناء على ذلك فان ايطاليا لا تدخل في المسألة ما دامت مقصورة في دائرة تجاريتها

الدين الاسلامي

ذكرت جريدة (ترجمان حقيقت) العنبرية في تلك الادارة (التي لم يبق لملها ادنى اثر في البلاد الحرة) في ان الدافعة عن حوزة الدولة الاسلامية باهم جرائد دار الخلافة امر طبيعي لا ينكره فيها احد ولو كان من اعيان المطارنة

الدين المين لاسلام ولا يخفى ما يعتريه من ذلك من المسرة ولا يتهاج فقد رابنا لاول مرة في صحيفة اسبكتاتور لانكليزية كلاماً بهذا الشأن ثم روتها عدة صحف انكليزية في لندن ومغاد كلام الصحف المذكورة ان ثلاثين شخصاً في مدينة ليفربول من انكليتيا منهم خمسة وعشرون رجلاً وشمس نساء قد قبلوا الدين المين لاسلامى فغدا من عند انفسهم فكانوا مطهراً للهداية السجانية وانه في خلال زمن لا يتجاوز بضعة اشياح قد انضم اليهم عشرون رجلاً فازداد بذلك عدد المسلمين اما هؤلاء فقد انتخبوا من بينهم رجلاً يقابل له (غويوليم) وعرفوه رئيساً لهم بعد ان جعلوا لانفسهم صورة جماعة مخصوصة وعهدوا بوظيفة الكتابة للامانة لهذه الجماعة الجديدة الى سيدة تسمى مادام كيتس ونشروا كتاباً بعنوان (الدين لاسلامى) ونفخوا محالاً واصحاباً وطريقاً رجلاً في نشوبى لانكليز من محتاجي الخبث وطلاب الخيافة الى قبول هذا الدين المين وانه كذا نعم انه يوجد عدد عديد في لندرة وباريس وبرلين واما اليها من عواصم اوربا ممن يقال عنهم انهم اسلام في القلب ومن هم شديود العصبه وليل قروى الحرد الى الدين المين لاسلامى وكنا نسمع ان بعضاً منهم قد اطهروا لاسلامية علواً وتوا بعد ما تبينت لهم حقيقتها من الرسائل التي تبادلوا مع مقام المشيخة لاسلامية الجليل او بعض الدوائر المدققة في علوننا الدينية والبالغين بهذا ارفع الدرجات كحصرة دوللو جودت باشا الى انما لم نسمع حتى لان بل هذه هي المرة الاولى التي سمعنا بها ان عدداً اوروبياً على صورة جماعة وخصوصاً من لانكليز الذين يعتبرون في المراتب الاولى بينهم قد قبلوا لاسلامية مما جعلنا ان نبشع ايتهاجاً لا مزيد عليه .

ومن البديهييات ان الفنون والصنائع في اوربا قد بلغت مع الترقيات الدينية ايضاً مزية الكمال المطلق وانما حاله كونه مع هذه الترقيات الدينية كان يجب في اوربا تقدير ما في الدين المين لاسلامى من الساذجة والامور الطبيعية المطابقة تماماً على الفنون الموجودة فكان الناج عن عدم هذا التقدير مدعاة لتعجب لا بحالة غير اننا كنا بدون ادنى امل وننتقل لهذه الاسباب الباضة على الناصر عند المسلمين صذرا ونكتفى باظهار التصور والتلفظ لا غر

والخبر يعلم ان لهذا الناصر سببين اصليين لاول مسالة المطامع على لاسلام التي كان يشعروا اولئك الذين يعتبرون عداوة لاسلام من وظيفتهم لاسلمية واهتمام الحقيقة في اوربا على صورة معكوسة والثاني عدم اعتمادنا بخصوصياتنا الدينية مما كان بمنزلة الصديق على السبب لاول اي على المطامع المذكورة

لا جرم ان القرآن المين الذي هو كنز للاحكام هارودة احكام جليلة موجبة لعزائنا وسعادتنا في الدنيا والاخرة وهذه للاحكام موددة بالاحاديث الشريفة وقياس الفقهاء وتوضيحات العلماء بحيث اننا لو انزلنا بحق للاحكام المذكورة لوصلنا بلا

ورد من رومة ان اربعة انفار من الصابعية التونسيين قبضت عليهم العساكر العثمانية بطرابلس على بعد ستين كيلومتر من الحدود التونسية والمطون بالاحال السياسية بباريزان هذا الخبر لا صحة له اصلاً

ورد من رومة ان اربعة انفار من الصابعية التونسيين قبضت عليهم العساكر العثمانية بطرابلس على بعد ستين كيلومتر من الحدود التونسية والمطون بالاحال السياسية بباريزان هذا الخبر لا صحة له اصلاً

رب من ممراتنا المادي في هذه الدنيا فضلاً عن عوائنا المعنوية ولاخروي الى اقصى المراتب ولكن يا لاسف فانه من زمن مديد قد صرخ علينا صروب من الكسل وصنوف من عدم لاهتمام مغايرة لاسلر احكامنا الدينية وصبرنا لا نوجه ورد من بونس ايسر (عاصمة جمهورية ارجنتين بامريكا الجنوبية) ان قد طغت المياه ببلاد (كرد) فغرق نحو المائة نفر وانهدمت دور عديدة

اليهود بالروسية

انفقدت جمعية بمحل لادارة البلدية بلندرة المعروف بيلد مال تحت رئاسة اللورد دميور رئيس لادارة المشار اليها للكلام فيما يخص لانتصار لطوائف اليهود بالروسية الذين اصبحوا دوراً لاضطهاد حكومة القصر بسبب التشديد والتصيق عليهم وبعد ان وقعت لجنة عظيمة بذلك المجمع كان الذي ارسى عليه لاسرار ان تدبير الدولة الروسية من لاهمال الذميمة وان تشكل لجنة مركبة من بعض المحاضرين لتسعى لادى الدولة لانكليزية في لاختلاف بانصر الطوائف المشار اليهم وتناضل منهم بالطرق السياسية حتى لا يفلتوا تحت اعياء ذلك لاضطهاد وتعرضت الجرائد الروسية لذلك لاجتماع وما قورده من المساعي وزد بخصيصها لتدبير يشق عن عدم اكترت لامة الروسية بالامة لانكليزية وعاملتها اياه باقية لائمة لانكليزية فيما تدعيه من التدخل في مسائل لا تخصها بالرة وانكرت الجرائد المشار اليها ما يزعمه لانكليز من ان الدولة الروسية قصد بتدبيرها اضطهاد اليهود بل انه المقصود منها انها هو كبح جماح انتهاكهم لحرمة بعض قوانين محلية كثيرا ما تجاوزوا اليهود لحدودهم من احكام قديمة لا زالت جارية عليهم باخراجهم من عدة ممالك من السلطنة وقالت ان انكليتيا لا زالت في جنون حوزاء محال تلبيس بها يجعلها اقرب تربية غيرها من الممالك حاكمة مما يلزمها لاهتمام به في ممالكها من المصالح الجمة التي لا زالت لم تتم وكان من واجبها ان تبشعدي بانصاف لانكليز الذين هم بعد قضاءها الوطرس من تلك المسألة المهمة تلفت الى لاهتغال بالذبح عن طوائف اليهود بالروسية واستشهدت بما معناه

من صميم الافراد ونرجله مزود لارتقاء ساء يوم الثلاثاء الفارط وقع افتتاح مدرسة جديدة لبنيات اليهود بدار القايد نسيم وذلك بمحض جناب الوزير المقيم وجانب الوزير لأكبر ووزير القلم والكتاب العام والكلف بالسفارة وغيرهم من الدوائر

وردت اليها الفصيصة لاتي في رثاء المرحوم امير الامراء السيد حسنة الجولي وهي من انشاء بغير المدرسين . حامل لواء الادب باليهن . العالم الفاضل الشيخ السيد محمد ابن مولانا شيخ لاسلام اطال الله بقاءه ودعا نصها

طوى لقم المدي سباق سلكوا سبيل الواصلين قد ايام ذكر الاله وكره قريسياس جدوا لاهرام بجود صدق

لم يثنهم عن كدم اشفاق لم يثنهم خوف انتقاد تشدق اذ ايقنوا بمقارنم ان لاقصوا واستجدوا بالصالحين تمسكا فهم وحقه معشر حسداني مثل الذي بالانس اودع جسمه بطن القرى وتسوقه لاشواق فالح الذي كرمت اروعته فلا عجب اذا كرمت له لاخلق من معشر لهم لاصالة في العدا هم الفضائل فيهم خلساس

لما يظنون من انهم يهود انفسهم من ذرية العشر قبائل الذين حلوا في دولة اسرائيل وان بقية اليهود المنتشرين في العالم من نسل التيبانيين الذين كانوا بدولة حوذه وهم اليهود المشاهرون الذين تشقوا على وجه الكركلازية هذا ما قلناه الجرائد ونحن لا ندري اصحبه تلك الرواية ام بالملحة غير ان جواب الجرائد الروسية لانكليتيا يتضمن من الحزم والغيرة ما يلزم كل امة مكترلة باستقلالها معتبة بتكسين استقباليها

حوادث داخلية

يوم الجمعة الفارط اطل على حاضرتنا الجمعية جناب الفاضل العالم القي بالله المدرس الشيخ السيد الحاج محمد بن عيسى المنشى بالوزارة واولاً من لانتظار الجازية والاعاد التيبوية بعد ان قضى فريضة الحج الشريف فنهى جانبه بالحج المبرور ولاجر الموقور والتجارة التي ان تبور

سرقا جدا ما باغنا من صدور الامر العلي بانضباط الفاضل الزكي الشيخ السيد محمد الشاذلي ابن الخوجة في سلك اعيان الكتبة بالوزارة السامية ولا يخفى ان الموما اليه من بيت عريق في العود اسس بنيانه على خدمة العلم واليالم بجليل الخطط الشرعية ولادارية من زمان مديد فنهيه من صميم الافراد ونرجله مزود لارتقاء

ساء يوم الثلاثاء الفارط وقع افتتاح مدرسة جديدة لبنيات اليهود بدار القايد نسيم وذلك بمحض جناب الوزير المقيم وجانب الوزير لأكبر ووزير القلم والكتاب العام والكلف بالسفارة وغيرهم من الدوائر

وردت اليها الفصيصة لاتي في رثاء المرحوم امير الامراء السيد حسنة الجولي وهي من انشاء بغير المدرسين . حامل لواء الادب باليهن . العالم الفاضل الشيخ السيد محمد ابن مولانا شيخ لاسلام اطال الله بقاءه ودعا نصها

طوى لقم المدي سباق سلكوا سبيل الواصلين قد ايام ذكر الاله وكره قريسياس جدوا لاهرام بجود صدق

لم يثنهم عن كدم اشفاق لم يثنهم خوف انتقاد تشدق اذ ايقنوا بمقارنم ان لاقصوا واستجدوا بالصالحين تمسكا فهم وحقه معشر حسداني مثل الذي بالانس اودع جسمه بطن القرى وتسوقه لاشواق فالح الذي كرمت اروعته فلا عجب اذا كرمت له لاخلق من معشر لهم لاصالة في العدا هم الفضائل فيهم خلساس

بيت الى الجولي نسبت فلا يجلى لنا الا في سباسباق كسوة المرحوم من جليت لنا حنه العاين صومها بسراق ذلك الذي بالجدوالخزم الرضى قد ساد حيث تقدم السباق وتواضعا لله جل جلاله فرقا وفي كل المراتب راقصا قد اشرقوا في القلر زمرا طلعا

قد لاح في التاريخ ما اشرق تونس في ٢٥ اكتوبر سنة ١٨٨٨ المسيو سكوت وبرون قبل ان اعطى بمدة مديدة بعينه من مستطليم سكوت استعمله كثيرا احصاري والذي حرصنى عليه ما به من وصول المداوة والطبيب التي فاقت مامولي في الرضى الذين اشير به عليهم على مقتضى الفن وبغاية السرور اشهد لكم بهذه الشهادة التي هي لسان الحق

الطيب نونس قايس لجنة تنقيح المصاريف العدلية في الثامن والعشرين من دجنبر المجاري عقدت لجنة تنقيح المصاريف العدلية التي كنا اخبرنا بتشكيلها الجلسة الاولى بدار السفارة الفرنسية تحت رئاسة جناب القيم العالم فافتتحت جناب الوزير اشغالها بخطبة هذه ترجمتها

في جميع لاقطار يقسم بالعدل بين الناس والعدل اساس العمران حكم وقضاة لا اجر لهم عن ذلك ولكن في كل قطر انتقلت المصاريف المعروفة بالعدلية ايضاً لاهل المحصوم ولان من لاساور المشغلة لبال العائنة على عموم المصالح التنقيص من تلك للمعالم التي اتفق الجمهور على انها في الاقل مفرطة وقد صار اجتماعكم هنا سادتي لانام هذا الوجوب اجدير بالاهتمام فيما يخص النظار

التونس فامصاريف العدلية لها في الغالب اعياب لا توجد في جميعها ولا على نسبة متساوية بهذا الظرف السبب فيها ابتياع الوظائف العائدة لها التي بذل في نياها اثماناً يلزم ان تقابل بالنظر من الدخل ومن اسبابها وجود معالم التبري والتسجيل التي هي من موارد الخزينة الدولية ومن اسبابها وهو السبب لآخر ما جاءت به قوانين المرافعات المدنية والبحث الجنائي من للاحكام التي اوجبت احاطة لادارة العدلية بسياج من الضمانات قصت موجباتها بوفرة

المصاريف لا بحالة انفي فرنسا بلغت قيمة وظائف العدول والوكلاء ولاعاون المحصرين (الويس) وكتبة الاحكام وائمة البيع بما يقرب من لالفي مليون وجب عن ايرادها في السنة الواحدة مائتان واربعون مليوناً بحساب ١٢ في المائة بلغت اليها النسبة بالمصاريف العمومية

وجبت فوجب على موظفي الهيئة العدلية ان يصروا ذلك التقدير على اصحاب الدعاري واما في القلم التونسي فان الوظائف المشار اليها تعطىها الدولة مجاناً لاصحابها وفي فرنسا معالم

التبري والتسجيل لا تنقطع في كل لحظة بل تلازم القضايا من اولها الى آخرها واما بالقلم التونسي فلا وجود لها بالرة ومن مدين لاختبارين تكون المصاريف العدلية بالايالة التونسية اقل منها بالدار الفرنسية ولكن للرافعات والمشارعات المدنية والتجارية والجنائية مقتضيات سواء كان ذلك بالقلم التونسي او بفرنسا او بمكان آخر وينبغي ان نقول ايضاً ان الزيادة في مصارف المشارة من اسبابها طول المسافة بين المحصوم وامور العدلية وصعوبة المواصلات واختلاف الكتابة باختلاف الجنسيات وتباين اللغات واما حلت العاصم الفرنسية بمحل العاصم القنصلية قرر الفصل ١٧ من القانون الصادر في ١٨ ابريل ١٨٨٣ ان تعزبة المصاريف العدلية من المدنية والجنائية يقع تعيينها بترتيب دولي وتجري على النصابا التعريفية الجاري بها العمل في الجزائر الى ان يصدر لامر باجراء الترتيب المذكور

وبعد ذلك بثلاث سنين اي في ٦ ابريل سنة ١٨٨٦ صدر لامر بتعريفه معالم الرسوم العدلية واجر مامورها وبإضافة مترجمين الموجدات التي اقتصادا لتسجيل العقاري بموجب القانون الصادر في ذلك ولا زال العمل جارياً بتعريفه عمل الجزائر ولامر المشار اليه والمطعون ان تبتك التعريفتين قاما قياماً سديداً بعبادي خدمة الهيئة العدلية الفرنسية وقد قصت اليوم تجربة عدة سنوات بتغييرها بما يوافق مصالح المتحاكين بدون اخلال بمقتضيات المرافعات والحقوق التي رخصت فيها القوانين لماموري الهيئة العدلية

سادتي . حالاً ان اتقدمكم فيما تسيدونه من للاحكام التي يقر عليها قراركم ولكنكم لا ريب ترون من اللازم ان ابين ان من جملة التظلمات المروضة على انتظامكم تنظيمات قام الدليل على امروية على انتظامكم تنظيمات قام الدليل على لزومها وتحقيقها في مدا كراتنا المحصورة والرافعات التي صدرت من الجمهور فلا يظهر لي ما لا ريب فيه ان مرتبات المترجمين ومعاليمهم يلزم التنقيص منها وكذلك الرقاق والرسوم الصادرة من اعيان الحاكم فعاليمها فوق الحد ومثل يلزم جعل لاعوان متوظفين بمرتب لا يقل التغيير او التنقيص من معالم تجريواتهم وتغيير اعيانها فالظرفي هذه المسائل تكلم اليكم ومن سنة ١٨٨٧ الى سنة ١٨٨٨ كانت سفارتنا هذه تهجت مع قلم الدصري العمومية بالحكمة التونسية على وسائل تبليغ الرقاق العدلية وغير العدلية بطريقة جنة المصاريف على طريق لادارة او بمكاتيب مضممة وساطلكم سادتي على اللوائح التي وقع تصديقها ونالت موافقة دولة الجمهورية من حيث اصلها اما معالم كتبة الاحكام والعامين وائمة البيع فهي اقل ايتاراً الى لانتقاد على انها من مشغولات انتظامكم في التنقيح

ومن حيثية اخرى فيقول نظركم في القانون العقاري الصادر في سنة ١٨٨٥ فغاية مجهودنا تصرفه في تسهيل اجراءه وتكثير العمل به فهل